Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفد الى مكة لتأليب قريش على محمد صلى الله عليهوسلم، فقالت لهم قريش: يا معشر يهود انكم أهل الكتاب الاول والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد، أفديننا خير أم دينه؟ قالوا بل دينكم خير من دينه، وأنتم أولى بالحق، وفيهم نزل قوله تعالى: (ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا. أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا، أم لهم نصيب من الملك فاذاً لا يؤتون الناس نقيرا، أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنم سعيرا)[1]. وقد حملتهم عداوتهم هذه النابعة من حقدهم وحسدهم وعنصريتهم ان بالغوا في المكابرة وجحود الحق والتخلي عما انتهى اليهم من العلم الصحيح؟ فقال حيي ابن اخطب وكعب بن أسد وابو رافع لعبد الله بن سلام حين اسلم: ما تكون النبوة في العرب ولكن صاحبك ملك[2].

وأطلقوا السنتهم بالفاظ نابيةتناولوا بها شخص النبي

(١) النساء ٥١- ٥٥

(٢) ابن هشام الجزء ٢ صفحة ٤٤